

فتح القدير

184 - { واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين } قرأ الجمهور بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ أبو حصين والأعمش والحسن والأعرج وشيبة بضمهما وتشديد اللام وقرأ السلمي بفتح الجيم مع سكون الباء والجبلة الخليفة قاله مجاهد وغيره : يعني الأمم المتقدمة يقال جبل فلان على كذا : أي خلق قال النحاس : الخلق يقال له جبلة بكسر الحرفية الأولين وبضمهما مع تشديد اللام فيهما وبضم الجيم وسكون الباء وضمه فتحها قال الهروي : الجبلة والجبلة والجيل والجيل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى : { جبالا كثيرا } أي خلقا كثيرا ومن ذلك قول الشاعر : .
(والموت أعظم حادث ... فيما يمر على الجبلة)